استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية للرسائل الجامعية المجازة بالأكاديمية الليبية–بنغازي

إعداد

د. عزة ابوبكر المنصوري
أستاذ مساعد بقسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة بنغازي
Azzaabubaker@uob.edu.ly

ا. ابتسام رجب الشامي
ماجستير في علوم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة بنغازي

المستخلص

تهدف الدراسة إلى الكشف عن استخدام طلبة الدراسات العليا بالأكاديمية الليبية–بنغازي لمصادر الإلكترونية في كتابة رسائلهم العلمية ومعرفة مدى استفادتهم منها، ولتحقيق ذلك اعتمد منهج التحليل المعتمد على تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في 955 رسالة جامعية، وذلك بإجراء مسح شامل للرسائل المجازة بالأكاديمية من سنة 2004–2013 وحصر مصادرها الإلكتروني، و ذلك وفقا لدرجة الاستشهاد بالمصادر الإلكترونية، بالإضافة الى التوزيع الموضوعي، والشكلي، والزمني، واللغوي، العددي. أشارت نتائج الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها أن نسبة الرسائل المستخدمة إلى غير المستخدمة لمصادر الإلكترونية لكل قسم على حدة جاء قِسما الحاسوب والعلوم السياسية في المرتبة الأولى والثانية بنسبة (74.3%) و (74.1%) على التوالي من المجموع العام للدراسة، وقسم الأحياء الدقيقة في المرتبة الأخيرة بنسبة (13.6%)، كما كشفت النتائج أنَّ نسبة كبيرة تقترب من الثلث (30.3%) مصادر إلكترونية غير معروفة، حيث اكتفى الباحثون بذكر الرابط فقط دون إدراج أية بيانات ببليوجرافية تساعد على تحديد هوية المصدر وفئته. كما توصلت الدراسة إلى تفوق اللغة الإنجليزية على اللغة العربية في المصادر الإلكترونية المستشهد بها، حيث بلغت نسبة اللغة الإنجليزية (52.9%) مقابل (47.1%) اللغة العربية، وأن هناك قصور وعدم إدراك لدى كثير من الطلاب بأساليب وطرق توثيق المصادر الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية : البحث العلمي، الرسائل و الأطروحات العلمية ، مصادر المعلومات الإلكترونية، الاستشهادات المرجعية، الدراسات القياسية.

المقدمة:

يتجه العالم اليوم إلى مواكبة التطورات الحديثة والمتقدمة التي أصبحت واقعاً يفرض نفسه على جميع مجالات الحياة من تطورات علمية، وإضافات جديدة، وتغييرات واضحة وملموسة في

الحصول على المعلومات، فملاحقة هذه التطورات باتت من متطلبات هذا العصر الأساسية الذي يتسم بوفرة المعلومات وغزارتها.

فالمعلومات التي تُنتج وتتطور بشكل كبير أصبحت من أهم الركائز المهمة لتنمية وتطوير البحوث العلمية و تقديم يد العون للدارسين والباحثين لتلبية احتياجاتهم العلمية و البحثية، ونتيجة للِتطور الهائل في تقنيات المعلومات نتج عنه تعدد كبير ومتنوع في مصادر المعلومات وسبل الحصول عليها بطرق وأشكال مختلفة أثرت بشكل كبير في توفير الوقت والجهد الذي كان يبذل للحصول على المعلومات قبل ظهور التكنولوجيا الحديثة، إلا أن تضخم الإنتاج الفكري في جميع المجالات العلمية و ظهور تقنيات حديثة ومتطورة أفرز نوعاً جديداً من مصادر المعلومات وهو المصادر الإلكترونية التي تعد حلاً للقضاء على هذا التضخم في كل ما ينتج يومياً من دراسات وأبحاث ومقالات حديثة يصعب السيطرة عليها بالشكل التقليدي الذي بات أمراً مستحيلاً، فتنامت مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على الشبكة الدولية للمعلومات بأشكالها وأنواعها المتعددة، مما ساعد على انتشارها بشكل واسع في كافة الأوساط خاصة الأكاديمية، إلا أن تقبل الأكاديميين للاستشهاد بمصادر المعلومات الإلكترونية والوثوق بالمعلومات الواردة بها لا يزال موضع جدال من قبل العديد منهم (الطيب، 2015).

لقد حظي الإنتاج الفكري على الصعيدين العربي و الأجنبي بالعديد من الدراسات التي ركزت على توظيف تقنيات المعلومات مثل: قواعد البيانات (الرحيم، بلا تاريخ) (طلبة...وأخ، 1993) (كليب، 2008)، والأقراص (مشالي، 1998)، و استخدام الأنترنت (المقدم، 2008) (السامرائي ع.، 2000) (داود)، والاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية (الحميد، 2006) (الطيب، 2015) (الطيب، 2015) (سعد، 2013) (جوهري، 2008). يقسم غنيم (غنيم، 1997) هذه الدراسات إلى نوعين رئيسين: **القسم الأول** يدرس درجة الاستخدام من خلال الباحثين أنفسهم اعتماداً على أدوات جمع البيانات المعروفة كالاستبانات، والمقابلات الشخصية، وملاحظة السلوك وغيرها. وتمثل الدراسة التي أعدتها حورية مشالي (مشالي، 1998) أحد الدراسات المقترحة ضمن هذه الفئة، التي تناولت فيها تفاعل المستفيدين مع الأقراص المدمجة بجامعة الملك عبد العزيز وتحديد العقبات التي تواجه المستفيدات عند استخدام الأقراص المدمجة، وقد تبين من خلال الدراسة انخفاض مستوي الاستخدام لقواعد البيانات و ذلك يرجع لعدم توفر تدريب منظم للمستفيدات، إضافة الى عدم توفر أدالة عن كيفية الاستخدام. وفي نفس السياق أوضح عبدالمجيد بوعزة (بوعزة، 1997) في دراسته حول احتياجات المستفيدين من خدمات مكتبات مؤسسات التعليم العالي وجود تفاوتًا في نسبة استخدام قواعد البيانات وذلك وفقا للمستوي التعليمي و كذلك لتخصصات العلمية، فقواعد البيانات تستخدم بكثرة من قبل الباحثين في مجال العلوم الصحية بينما

تقل نسبة الاستخدام لدي الباحثين في العلوم الاجتماعية و الإنسانية. هذا وقد أجرت مسفرة (الخثمعي، 2010) دراسة ركزت فيها على استخدام أعضاء هيأة التدريس بكلية علوم الحاسبات و المعلومات في جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض لمصادر المعلومات الإلكترونية، أتضح فيها أن اغلبيه مجتمع الدراسة يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية. وفي نفس السياق جاءت دراسة سمير سعيد (سعيد، 2011) والتي تناولت بالدراسة مهارات التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل أعضاء هيأة التدريس بجامعة تكريت مستخدمة الاستبانة كأداة جمع بيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن أغلبية مجتمع الدراسة لا يستخدمون النسخة الرقمية من مصادر المعلومات، ويرجع ذلك لعوامل اقتصادية تتعلق بعدم القدرة على الاشتراك في خدمة الأنترنت، وعدم توفرها بالجامعة.

ويعتمد **القسم الثاني** من الدراسات على الأسلوب الببليومتري، أو ما يطلق عليه الدراسات القياسية الورقية، أو الدراسات الإحصائية البيلوجرافية، ويعد تحليل الاستشهادات المرجعية أحد أساليبها (عباس، 2014). وتظهر مراجعة أدبيات الموضوع المنشورة في مجال استخدام الأكاديميين لمصادر المعلومات الإلكترونية إلى كثرة الدراسات التي تندرج ضمن الفئة الأولي، وقلة الدراسات التي تندرج ضمن الفئة الثانية. فجل الدراسات خاصة العربية منها تركز على دراسة اتجاهات أفراد المجتمع الأكاديمي نحو الإنترنت، ومصادر المعلومات الإلكترونية، ومعرفة مدى إفادتهم منها في أبحاثهم من خلال استطلاع آرائهم، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات (الشوابكة، 2010) (جوهري، 2008). ومن ابرز الدراسات المعدة و التي تندرج تحت هذه الفئة دراسة يونس الشوابكة (الشوابكة، 2010) و التي هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام طلبة الدراسات العليا لمصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على شبكة الإنترنت من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في 277 رسالة جامعية أجيزت في كلية التربية بجامعة اليرموك خلال الفترة ما بين 2005 –2007م، أشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة الرسائل الجامعية التي استشهدت بالمصادر الإلكترونية بلغت 74%، في حين بلغت نسبة الاستشهادات بالمصادر الإلكترونية في هذه الرسائل 0.6% وأن معظم المصادر المستشهد بها كانت باللغة الإنجليزية.

ويمكن القول بوجود نوعان من دراسات تحليل الاستشهادات المرجعية ذات الصلة بموضوع الدراسة: الأول يتمثل في الدراسات الشاملة التي تهتم بتحليل الاستشهادات المرجعية في عدة مجالات موضوعية مثل دراسة (معتوق، 2010) (سعد، 2013) (جوهري، 2008)، النوع الثاني يعرف بالدراسات المتخصصة التي تهتم بتحليل الاستشهادات المرجعية في مجال موضوعي محدد مثل دراسة (خليفة م.، 2005) (عباس، 2014). وتندرج هذه الدراسة ضمن النوع الأول فهي تتفق معها في الهدف غير أنها تختلف في المجال، والأسلوب المتبع في التحليل، وطريقة جمع البيانات.

و بما أن هذه الدراسة تهدف إلي التعرف على درجة استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة الأكاديمية الليبية لمصادر المعلومات الإلكترونية، من خلال الاستشهادات المرجعية في رسائلهم و أطروحاتهم الجامعية فأنها تنتمي إلي القسم الثاني. فهي تهدف بشكل أساسي للتعرف على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لدى طلبة الدراسات العليا، ومعرفة درجة اعتمادهم عليها في كتابة رسائلهم العلمية، وينبثق من الهدف العام مجموعة من الأهداف المتمثلة في:

1- التعرف على عدد الرسائل المستشهد بها إلكترونياً لكل قسم علمي بالأكاديمية.

2- معرفة عدد ونسبة المصادر الإلكترونية المستشهد بها، ومعرفة العدد الكلي للاستشهادات، ونصيب كل قسم علمي من هذه المصادر.

3- التعرف على أكثر أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية استخداماً.

وعليه فأن الدراسة تطرح مجموعة من التساؤلات المنبثقة من الأهداف انفت الذكر و المتمثلة في:

1- ما مدى استخدام طلبة الدراسات العليا بالأكاديمية مصادر معلومات إلكترونية؟

2- ما التوزيع الزمني للمصادر الإلكترونية المستشهد بها في الرسائل العلمية بالأكاديمية؟

3- ما التوزيع الشكلي للمصادر الإلكترونية المستشهد بها في الرسائل العلمية بالأكاديمية، حسب الأقسام الدراسية والتخصصات العلمية؟

4- ما التوزيع اللغوي للمصادر الإلكترونية المستشهد بها في الرسائل العلمية بالأكاديمية؟

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تناولت مصادر المعلومات الإلكترونية المستخدمة من قبل طلبة الأكاديمية، والمستشهد بها في رسائلهم العلمية التي أجازتها الأكاديمية الليبية بنغازي.
- **الحدود المكانية:** اشتملت الدراسة على الرسائل المجازة بقسم الرسائل العلمية بمكتبة الأكاديمية.
- **الحدود الزمنية:** تغطي الرسائل المجازة في السنوات من 2004-2013.
- **الحدود البشرية:** تشمل الدراسة المستخدمين لمصادر المعلومات الإلكترونية.
- **الحدود اللُغوية:** تغطي جميع لغات المصادر الإلكترونية الواردة بالرسائل العلمية.

الإطار المنهجي للدراسة:

اعتمد في جمع البيانات اللازمة لتحقيق الأهداف المطروحة في هذه الدراسة والإجابة على تساؤلاتها منهج الدراسات القياسية أو الورقية لتحليل الاستشهادات المرجعية الذي يعد أحد الأساليب الكمية لمنهج التحليل الببليومتري Bibliometrics المعتمدة لدراسة الإنتاج الفكري، وتحديد سماته الموضوعية، والزمنية، واللغوية، والنوعية، والعددية. و يؤكد العديد من الباحثين على أهمية استخدام هذا المنهج باعتباره أكثر دقة و مصداقية من الاستبيانات و المقابلات (غنيم، 1997)، حيث أن المؤشرات المعتمدة على تحليل الاستشهادات المرجعية تعد مقاييس موضوعية عن الإنتاجية العلمية (Smith، 1981). و قد تم تحليل الاستشهادات الواردة في قوائم المصادر في الرسائل الجامعية باستخدام نموذج خاص يضم العناصر الأساسية للإجابة عن أسئلة الدراسة ، وقد شمل النموذج العناصر التالية: تاريخ الرسالة، القسم الذي نوقشت فيه، و التخصص، والمستوي الدراسي ، و عدد المصادر الإلكترونية.

مجتمع الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الرسائل العلمية المجازة بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا فرع بنغازي، والتي يبلغ عددها (955) رسالة في الفترة التي تغطيها الدراسة، والتي مثلت مجتمع الدراسة، و تم اختيار هذه الفترة الزمنية بسبب اطلاع الباحثتان على الرسائل المجازة بالأكاديمية، اتضح أن نسبة استخدامهم للمصادر الإلكترونية بدأت وازدادت خلال هذه السنوات من 2004–2013(فترة الدراسة).

أدوات جمع البيانات:

لجمع البيانات اللازمة للدراسة وظفت أكثر من أداة، والمتمثلة في:

1– المصادر و المراجع الورقية و الإلكترونية، لغرض استخدامها في الجانب النظري المتعلق بالدراسة.

2–الرسائل المجازة بالأكاديمية خلال السنوات 2003 إلى 2013م، والبالغ عددها 955 رسالة.

3–نموذج صمم لأجل تفريغ البيانات الأساسية الواردة في الرسائل.

خطوات إجراء الدراسة:

مرت الدراسة بأربع مراحل متمثلة في:

المرحلة الأولى:

حصر الرسائل المجازة بالأكاديمية من سنة 2004–2013 وتسجيل عدد الرسائل المجازة بكل سنة ولكل قسم من الأقسام العلمية حسب السنوات التي أُجيزت بها الرسائل محل الدراسة.

المرحلة الثانية:

تسجيل عناوين الرسائل العلمية محل الدراسة ولكل قسم في قائمة مقسمة إلى سبع خانات: عنوان الرسالة، اسم الباحث، تاريخ الإجازة، اسم المشرف، عدد المصادر الالكترونية، عدد المصادر التقليدية، مجموع المصادر.

المرحلة الثالثة:

بعد استخراج المصادر الإلكترونية من كل رسالة من جميع الأقسام العلمية التي تناولتها الدراسة، والتي تمثلت في (9) أشكال متمثلة في المقالات والدوريات، كتب الكترونية، بحوث، تقارير، رسائل علمية، أدلة إلكترونية، ببليوجرافيات، محاضرات، وموسوعات، قواميس، وتم التعرف عليها من خلال بياناتها الببليوجرافية، ومن ثم فرزها المصادر التي بدون وصف ببليوجرافي المتمثلة في اسم المؤلف، والعنوان، وتاريخ الإتاحة ...إلخ، وفرز المصادر المكتوبة باللغة العربية والمصادر باللغة الإنجليزية.

المرحلة الرابعة:

تسجيل المصادر الالكترونية لكل قسم من الأقسام العلمية في ملحق منفصل، وتم ترتيب الأقسام العلمية من الأقدم إلى الأحدث، وتسجيل المصادر العربية أولاً، والمصادر المكتوبة باللغة الانجليزية ثانياً، والمصادر التي بدون وصف ببليوجرافي(غير المعروفة) ثالثاً في ترتيب هجائي، وأُعطيت لها أرقام متسلسلة من 1–3640 وهو العدد الكلي للمصادر الإلكترونية المستشهد بها من قبل طلبة الأكاديمية.

السمات العامة للرسائل والأطروحات موضوع الدراسة:

تشمل الخصائص العامة للرسائل و الأطروحات موضوع الدراسة العناصر التالية:

- **التوزيع الكمي(العددي) للرسائل حسب الأقسام الدراسية:** –

تضمنت الدراسة تحليلاً للمصادر المعلومات المستشهد بها في الرسائل والأطروحات الجامعية المجازة في الجامعة الأكاديمية الليبية_ فرع بنغازي خلال السنوات من 2004 الى 2013م. وقد بلغ مجموعها955 رسالة. تم إعداد الجدول رقم (3) على أساس أكثر الأقسام العلمية إنتاجاً وليس من خلال الأقدمية، والجدول يبين هذا الترتيب من الأكثر إنتاجية إلى الأقل فالأقل، وعلى الرغم من أن عدد الأقسام العلمية في الأكاديمية بلغ عددها (25) قسماً إلا أن الأقسام التي يشملها الجدول رقم (3) بلغت (19) قسماً باعتبار أن هناك (6) أقسام بعضها لم يُجِيزْ أي رسالة حتى

تاريخ إعداد هذه الدراسة؛ لحداثة تلك الأقسام، وأيضاً هناك بعض الأقسام تمت إجازة بعض الرسائل بها، ولكن تعذر الوصول إليها؛ نظراً لعدم وجودها على أرفف المكتبة.

يشير الجدول رقم (1) إلى أن عدد الأقسام العلمية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا فرع بنغازي بلغ (19) قسماً في تخصصات علمية مختلفة. وقد أجازت هذه الأقسام (955) رسالة علمية في الفترة الزمنية التي تغطيها الدراسة (2004–2013) ويتضح من خلال الجدول أن الأقسام العلمية الثلاثة: (علوم وهندسة البيئة، والقانون، والإدارة والتنظيم) قد تحصلت على أعلى النسب على التوالي (25.55% –16.33%–13%) وتمثل نسبة الأقسام الثلاثة أكثر من نصف العدد الكلي للرسائل المجازة في جميع الأقسام في الفترة التي تغطيها الدراسة. وقد يرجع ارتفاع عدد الرسائل في هذه الأقسام إلى قبول خريجين من تخصصات علمية مختلفة، أو قد يكون السبب بأن الأكاديمية لا تفرض شروطاً كثيرة على الطلبة المتقدمين إليها إذا ما قورنت ببقية الجامعات الليبية الأخرى. كما يمكن أن يُعزى السبب إلى أن قسم علوم وهندسة البيئة من الأقسام العلمية الحديثة التي قد لا تتوفر في بقية الجامعات الليبية الأخرى. بينما نلاحظ أن قسم العلوم السياسية وصل إلى (70) رسالة بنسبة (7.32%) في حين بلغ عدد الرسائل المجازة بقسم المحاسبة (62) رسالة شكلت نسبة (6.49%) ونلاحظ من الجدول تقارب في عدد الرسائل بين قسمي الحاسوب واللغة الإنجليزية حيث بلغ عدد ونسب رسائلهما (54 رسالة) بنسبة (5.65%) و (53 رسالة) بنسبة (5.54%) على التوالي. يلي ذلك قسم الإدارة الهندسية، (44) رسالة بنسبة (4.6%)، وبلغ عدد الرسائل المجازة في قسم علم النفس (32) رسالة بنسبة (3.35%). كما نلاحظ انخفاضاً في عدد الرسائل المجازة في الأقسام العلمية الأخرى إذ نجد أن قسم الأحياء الدقيقة قد أجاز عدد (22) رسالة بنسبة (2.3%) في حين أجاز قسم الإعلام (16) رسالة بنسبة 1.67%. وتساوى قسمي علم الاجتماع وإدارة الأعمال في عدد الرسائل المجازة حيث بلغت (15) رسالة وبنسبة (1.57%) لكل منهما. أما في قسم الاقتصاد فقد أجيزت (13) رسالة ونسبتها (1.36%)، بينما ينخفض عدد الرسائل في بقية الأقسام العلمية حيث بلغت على التوالي: الإحصاء (10) رسائل بنسبة (1.04 %) قسم الإدارة التعليمية (8) رسائل بنسبة (0.83 %) وقد يرجع السبب في ذلك إلى حداثة هذه الأقسام كما تم توضيحه في تحليل الجدول رقم (2) وجاء في المرتبة الأخيرة قسمي التخطيط الحضري والرياضيات بعدد (5) رسائل وبنسبة (0.52 %) لكل منهما. ولعل السبب في ذلك يعود إلى إقبال معظم الطلبة على الامتحان الشامل بدلاً من كتابة الرسالة.

جدول 1: يوضح التوزيع الكمي والعددي للرسائل و الأطروحات الجامعية حسب الأقسام.

الأقسام العلمية	عدد الرسائل	النسبة
علوم وهندسة البيئة	244	%25.5
القانون	156	%16.3
الإدارة والتنظيم	124	%13
العلوم السياسية	70	%7.3
المحاسبة	62	%6.5
الحاسوب	54	%5.7
اللغة الإنجليزية	53	%5.5
الإدارة الهندسية	44	%4.6
علم النفس	32	%3.4
الأحياء الدقيقة	22	%2.3
الإعلام	16	%1.7
إدارة الأعمال(MBA)	15	%1.6
علم الاجتماع	15	%1.6
الاقتصاد	13	%1.4
الإحصاء	10	%1.0
إدارة تعليمية	8	%0.8
جغرافيا	7	%0.7
التخطيط الحضري	5	%0.5
الرياضيات	5	%0.5
المجموع	**955**	**%99.9**

التوزيع الزمني للرسائل (2004–2013م):

أن عدد الرسائل المجازة خلال الفترة الزمنية التي تغطيها الدراسة، والبالغ عددها(955) رسالة علمية تشمل مختلف التخصصات العلمية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا فرع بنغازي في الفترة الممتدة من (2004م–2013م) ويتضح أنها في تزايد منذ سنة (2004) حيث بلغت في أول سنة (2004م) (27) رسالة، بنسبة مئوية(2.83%) وتعتبر هذه السنة هي الأقل من حيث النسبة، وهذا أمر طبيعي باعتبار أنها أول سنة تم فيها الشروع في إجازة الرسائل العلمية، بينما في عام (2005م) أرتفع عدد الرسائل إلى (43) رسالة وذلك بنسبة مئوية قدرها (4.50%) بينما وصل عدد الرسائل عام(2006م) إلى (76) رسالة علمية، وكانت نسبتها (8%). ثم نلاحظ ارتفاعاً في عدد الرسائل المجازة في عام (2007م) فقد وصل العدد إلى (122) رسالة وبنسبة مئوية قدرها (12.8%) وفي هذا العام زاد عدد الأقسام المانحة للدرجات العلمية؛ نتيجة للإقبال على الدراسة بالأكاديمية. كما نلاحظ أنه في عام (2008م) كان عدد الرسائل المجازة (117) رسالة علمية

بنسبة بلغت (12.25%) و كذلك الحال في العامين التاليين، ففي عام (2009م) وصل عدد الرسائل المجازة بالأكاديمية إلى (136) رسالة ومثلت نسبة مئوية قدرها (14.24%). وسجل في عام (2010) إجازة (127) رسالة علمية شكلت نسبة (13.30%) من العدد الكلي للرسائل المجازة، بينما في عام (2011م) تراجع عدد الرسائل المجازة إلى (49) مثلت بنسبة مئوية قدرها (5.13%) من المجموع الكلي لعدد الرسائل المجازة، ويرجع السبب في انخفاض عدد الرسائل في هذه السنة إلى الأوضاع الأمنية غير المستقرة المتمثلة في توقف الدراسة خلال ثورة 17 فبراير، حيث توقفت الدراسة خلال ذلك العام قرابة عشرة أشهر متتالية، بينما قفز العدد في سنة (2012م) إلى (182) رسالة علمية بنسبة مئوية قدرها (19.06%) وهي أعلى نسبة باعتبار أنه تم خلالها إجازة العديد من الرسائل التي كان من المفترض إجازاتها في العام (2011م)، أما في العام (2013) وهي فترة توقف الدراسة نتيجة الأوضاع الأمنية التي مرت بها مدينة بنغازي خلال هذه السنة والسنوات التالية، حيث انخفض عدد الرسائل المجازة إلى (76) رسالة مثلت نسبة (8%) من إجمالي الرسائل المحصورة بالدراسة.

جدول 2: التوزيع الزمني للرسائل بحسب الأقسام العلمية.

السنوات الأقسام العلمية	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	المجموع	%
علوم وهندسة البيئة	8	11	29	47	40	39	25	12	22	11	244	25.5
القانون	3	10	14	14	21	24	19	9	32	10	156	16.3
الإدارة والتنظيم	8	8	9	11	16	19	11	7	29	6	124	13
علوم سياسية	5	1	5	5	11	13	12	3	5	10	70	7.2
محاسبة	3	10	5	14	10	3	7	-	5	5	62	6.3
حاسوب	-	-	3	8	6	13	8	4	9	3	54	5.6
لغة إنجليزية	-	3	8	7	6	5	10	3	8	3	53	5.5
الإدارة الهندسية	-	-	1	11	3	7	9	1	7	5	44	4.6
علم نفس	-	-	-	3	2	6	8	3	9	1	32	3.4
الأحياء الدقيقة	-	-	-	-	-	-	2	2	10	8	22	2.3
الإعلام	-	-	-	-	-	-	1	1	9	5	16	1.8
علم الاجتماع	-	-	-	1	-	2	5	1	4	2	15	1.6
إدارة الأعمال	-	-	2	1	2	3	2	2	3	-	15	1.6
الاقتصاد	-	-	-	-	-	1	4	1	7	-	13	1.4
الإحصاء	-	-	-	-	-	-	2	-	7	1	10	1.04

إدارة تعليمية	-	-	-	-	-	-	-	5	3	8	0.8
جغرافيا	-	-	-	-	1	2	-	3	1	7	0.7
التخطيط الحضري	-	-	-	-	-	-	-	4	1	5	0.5
الرياضيات	-	-	-	-	-	-	-	4	1	5	0.5
المجموع	27	43	76	122	117	136	127	49	182	76	955	

الإطار النظري للدراسة:

مفهوم مصادر المعلومات الإلكترونية:

يظهر الاطلاع على أدبيات الإنتاج الفكري في نطاق مجال الدراسة – المتاحة ورقيا أو من خلال البحث بمحركات البحث في شبكة الإنترنت حول المصادر الإلكترونية – وجود العديد من المصطلحات التي استُخْدِمَتْ للإشارة لهذه الفئة من أوعية المعلومات منها: الوثائق الإلكترونية electronic documents، المصادر الرقمية electronic resources، الوثائق الرقمية digital documents، مصادر الإنترنت Internet resources مصادر الويب web resources ، المواد الإلكترونيelectronic resources .

ومن خلال عرض المسميات السابقة والمختلفة لمصادر المعلومات الإلكترونية تبين أن مصطلح مصادر المعلومات الإلكترونية والأكثر شيوعاً واعتماداً لدى الكثير من الباحثين والمهتمين بهذا الجانب.

ولا يقتصر التعدد على المصطلح المستخدم بل يتجاوزه إلى تحديد مفهوم المصادر الالكترونية، فقد تعددت التعريفات المقدمة له، إلا أنها تتفق في مجملها على عناصر معينة، لذلك فقد تم استعراض مجموعة منها في ترتيب زمني من الأقدم إلى الأحدث.

فقد عرفت بأنها" هي كل ما هو متعارف عليه من مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية المخزنة إلكترونياً على وسائط سواء كانت ممغنطة أو ليزرية بأنواعها، أو تلك المصادر اللاورقية والمخزنة إلكترونياً حال إنتاجها من قبل مصدريها، أو نشرها في ملفات قواعد البيانات و بنوك معلومات متاحة للمستفيدين على الخط المباشر(online)، أو داخلياً في المكتبة أو مركز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المدمجة (CD-ROM)". (السامرائي ع.، 1421)

كما حددت " إيمان السامرائي" مفهوم مصادر المعلومات الإلكترونية في اتجاهين: الاتجاه الأول: كل ما يتوفر حالياً من مصادر إلكترونية ضمن الاتصال المباشر(online) أو الأقراص المدمجة

(CD–ROM) هي في الواقع المصادر التقليدية الورقية، ولكنها تخزن وتثبت، أو تسترجع إلكترونياً. أما الاتجاه الثاني: يحدد مصادر المعلومات الإلكترونية بالمفهوم المتطور الذي يهدف إلى التغير الشامل في البنيان المألوف لشكل الورق أو الكتاب المطبوع لأنها ستكون غير ورقية منذ البداية. (فاضل، 1993)

هذا وعرف " الوردي والمالكي" مصادر المعلومات الالكترونية" بأنها تلك الأنواع من أوعية المعلومات التي تنشر على وسائط إلكترونية كالأقراص المدمجة بأنواعها المختلفة (discs compact)، والأقراص المرنة (floppy discs)، والأقراص الصلبة (Hard discs) الموجودة في الحواسيب". (حسين م.، 2002)

فقد عرفها "عصام توفيق" "بأنها كل ما هو متعارف عليه من مصادر المعلومات (التقليدية الورقية) وغير الورقية، المخزنة إلكترونياً على وسائط ممغنطة أو ليزرية بأنواعها أو تلك المصادر اللاورقية والمخزنة أيضاً إلكترونياً حال إنتاجها من قبل مصدريها أو نشرها (مؤلف وناشر) في ملفات قواعد بيانات وبنوك معلومات متاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشر (online)أو داخلياً في المكتبة أو مركز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المدمجة (C.D.ROM) والمتطورة الأخرى". (ملحم، 2011)

كما عرفها أيضاً"غالب عوض النوايسة" "بأنها كل أنواع أوعية المعلومات التي تحولت من شكلها الورقي التقليدي المطبوع إلى الشكل الذي يقرأ ويبحث بواسطة الحاسوب ،فالكتاب الورقي المطبوع أصبح كتاباً إلكترونياً (E–book) والصحيفة الورقية أصبحت صحيفة إلكترونية (E–news paper) والمجلة الورقية أصبحت إلكترونية (E–Journal) والمرجع التقليدي أصبح مرجعاً إلكترونياً(E–Referenc) وكذلك مختلف أنواع الوثائق والمصادر الورقية التقليدية التي ولت كلياً إلى الشكل الإلكتروني ،أو أنها لا تزال متوفرة بشكل تقليدي ورقي مطبوع إلى جانب الشكل الإلكتروني". (النوايسة، 2011)

وهناك تعريف أخر الغالب يرى" أنها مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت والتي تستخدم من قبل الباحثين كمصادر بديلة أو إضافية للمصادر التقليدية وتتضمن أنواعاً كثيرة منها: البريد الإلكتروني، جماعات المناقشة، قواعد البيانات الإلكترونية، المواد المنشورة على الويب ...الخ" (النوايسة، 2011)

أي أنها مصادر للمعلومات المخزنة إلكترونياً على شبكة الإنترنت ويستخدمها الباحثون إلى جانب المصادر التقليدية أوهي مصادر مخزنة على وسائط إلكترونية.

وحصر"لانكستر" مصادر المعلومات الإلكترونية في مفهومين أحدهما: "المصادر الإلكترونية التي لها مقابل ورقي، وهي التي تستخدم الحاسب الآلي لإنتاج و توفير وبث المعلومات إلكترونياً وغالباً ما يكون معلومات ببليوجرافية أو نصوص كاملة".أما المفهوم الآخر هو" المعلومات الإلكترونية التي ليس لها مقابل ورقي بل منتجات إلكترونية منذ البداية و يتم الاتصال المباشر بين منتج المعلومات من جهة والمستفيد منها من جهة أخرى" (محمد، 2110، صفحة 40).

من خلال سرد التعريفات المتعددة لمصادر المعلومات الإلكترونية نلاحظ أن هناك تغيير في مصطلح الوسائط التي كانت تُحفظ عليها المصادر الإلكترونية مثل وسائط ممغنطة وليزرية إلى قواعد بيانات وشبكة الإنترنت.

أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية:

تشكل مصادر المعلومات الإلكترونية جزءاً مهماً في كيان مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات كشكل مادي جديد يرتدي ثوباً تكنولوجياً يتناسب وتطورات تكنولوجيا المعلومات. فهي من إفرازات النشر الإلكتروني الذي أصبح سمة من سمات هذا العصر وخطوة مهمة نحو قرن جديد. ولما لها من أهمية بالغة ودور كبير في إشباع حاجات المستفيدين للمعلومات بشكل عام، وللباحثين على وجهة الخصوص. ويمكن إبراز أهميتها على النحو التالي (الخثمعي، 2010):

- إتاحة الفرصة أمام المستفيد أو الباحث للوصول إلى مصادر معلومات غير متوافرة على الورق وذلك من خلال الإمكانيات التفاعلية للبحث بالاتصال المباشر والبحث في قواعد وبنوك المعلومات.
- تنوع مصادر المعلومات والسرعة والدقة في الخدمة والذي ينعكس إيجابياً على المكتبة والمستفيدين.
- إتاحة عدة بدائل للحصول على مصادر المعلومات سواء من قاعدة البيانات أو الخط المباشر.
- تخطي المصادر الإلكترونية لحدود الجغرافية.
- متابعة التطورات الحادثة في المجتمع بصفة عامة أو في مجال معين بصفة خاصة.
- تلبية احتياجات المستفيدين بسرعة أكبر بكثير من مصادر المعلومات المطبوعة.
- تغطية مصادر المعلومات الإلكترونية لعدد كبير من الكتب الإلكترونية والدوريات الإلكترونية والمراجع الإلكترونية والقواميس الإلكترونية وغيرها.

- "تعتبر مصادر المعلومات الإلكترونية عنصراً مهماً بالنسبة لأنشطة الباحثين كما إنها تخدم عديداً من الأهداف والوظائف".
- اتسام المصادر الإلكترونية المتاحة على الأنترنت بتوفير مميزات إضافية تتمثل في تضمين النص وسائط متعددة (صور–فيديو–صوت) وكذلك إضافة الروابط (داخلية–خارجية) حيث يتمكن الباحث من التنقل بسهولة بين الأقسام والصفحات المتعددة للمصدر الواحد.
- تمكن المصادر الإلكترونية الباحث من الاتصال بأي قاعدة من قواعد البيانات الإلكترونية سواء المتاحة على شبكة الإنترنت أو على الأقراص المدمجة (CD–ROM) –في أي وقت وفي أي مكان في العالم.
- تقلل مصادر المعلومات الإلكترونية من الجهود المبذولة من قبل الباحثين ومن قبل الأشخاص الذين يهيئون لهم المعلومات المطلوبة حيث أن الوصول إلى مصادر المعلومات التقليدية، والمعلومات الموجودة في المصادر التقليدية، يحتاج إلى الكثير من الجهود والإجراءات، بعكس المصادر الرقمية التي تختصر كثيراً من تلك الجهود والمعاناة.

أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية:

يمكن تقسيم مصادر المعلومات الإلكترونية من زوايا متعددة في ضوء مجالها الموضوعي، أو الجهات المنتجة لها أو تبعاً لأوجه الإفادة منها على النحو التالي: (محمد، 2110)

أولاً: من حيث التخصص

وتنقسم إلى ثلاث فئات رئيسية هي:

1) المصادر الموضوعية ذات التخصصات المحددة والدقيقة:

وهي تتناول موضوعاً محدداً أو موضوعات ذات علاقة ترابطية ببعضها مع بعض، أو فروع من فروع المعرفة وما له علاقة بهذا النوع، وغالباً ما تكون المعالجة في هذا النوع متعمقة ومفيدة للمتخصصين أكثر من غيرهم، ومن أمثلة هذا النوع ما يلي:

Biosis/Ntis/Medline/Agrcola/Compendex.

2) المصادر الموضوعية ذات التخصصات الشاملة أو غير المتخصصة:

ويتميز هذا النوع من المصادر بالشمول والتنوع الموضوعي لقواعد البيانات التي تحتويها. إضافة إلى كثرة هذه القواعد التي تزيد دائماً على الخمسين وتصل إلى بضع مئات في بعض الحالات،

ويطلق عليها مصطلح (super market)، وهذا النوع يُفيد المتخصصين وغير المتخصصين، ومن أمثلة هذا النوع (DIALOG).

3) **المصادر العامة:**

وهي ذات توجهات موضوعية عامة، وهذا النوع مفيد لعامة الناس بغض النظر عن تخصصات ومستويات العلمية والثقافية ومن أشهرها بنك معلومات نيويورك تايمز information bank

ثانياً: مصادر المعلومات الالكترونية حسب الجهات المسؤولة عنها

وهناك من يقسمها إلى قسمين تشمل:

1- مصادر معلومات إلكترونية تابعة لمؤسسات تجارية:

وهذه تتعامل مع المعلومات كسلعة تجارية، ويمكن أم تكون منتجة أو مباعة(vender) أو موزعة ووسيط (BROKER) ومن أمثلتها:(ORBIT/PAESTEL/DIALOG).

2- مصادر معلومات إلكترونية تابعة لمؤسسات غير تجارية:

وهذه لا تهدف للربح المادي كأساس في تقديمها لخدمات المعلوماتية، بقدر ما تسعى إليه من تحقيق الأهداف العلمية والثقافية وخدمة الباحثين ويمكن أن تمتلكها الجمعيات أو هيئات الحكومية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذه الخدمات لا تقدم مجاناً، وإنما كل خدمات المعلومات الإلكترونية تقدم بمقابل بسبب الكلفة المضافة للخدمة ذاتها الخاصة بالاتصالات والأجهزة.

ثالثاً: مصادر المعلومات الإلكترونية وفق نوع المعلومات

وهناك من يقسمها إلى أربعة أقسام هي:

1. مصادر المعلومات الببليوجرافية (Bibliographic Data bases):

وهي أقدم مصادر المعلومات الإلكترونية ظهوراً أو أكثرها شيوعاً فهي تقدم البيانات الببليوجرافية الوصفية، والموضوعية التي تُحيلنا أو ترشدنا إلى النصوص الكاملة مع مستخلصات لتلك النصوص، أو المعلومات، مثل LCMARC.

2. مصادر المعلومات الإلكترونية غير الببليوجرافية Non Biliographical Data Bases:

وتشمل المصادر الإلكترونية ذات النص الكامل(full text) وهي التي توفر النصوص الكاملة للمعلومات المطلوبة، كمقالات الدوريات، و بحوث المؤتمرات، أو وثائق كاملة، أو صفحات من موضوعات، أو قصاصات صحف أو تقارير أو مطبوعات حكومية، وقد ظهرت لتغطي عجزاً في النوع الأول.

3. مصادر المعلومات النصية مع بيانات رقمية: Textual Numeric Databases:

ويضم هذا النوع من المصادر العديد من الكتب اليدوية والأدلة خاصةً في حقل التجارة، وتغطي معلومات نصية مختصرة جداً مع حقائق وأرقام (Facts and Figures)، وأصبحت الآن تشمل حقولاً أخرى: متنوعة من أهمها الأدوات المساعدة في الاختيار في حقل المكتبات مثل (ulrich international periodical directory).

4. مصادر المعلومات الرقمية Numerical:

ويركز هذا النوع من المصادر على توفير كميات من البيانات الرقمية كالإحصائيات والمقاييس والمعايير والمواصفات في موضوع محدد مثل الإحصائيات السكانية وفي التسويق وإدارة الأعمال والشركات.

رابعاً: مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الإتاحة أو أسلوب توفير المعلومات:

وهذا النوع ينقسم إلى ثلاث أنواع هي:

1-مصادر المعلومات الإلكترونية على الخط المباشر Online:

وهي قواعد البيانات المحلية و الإقليمية والعالمية المتوفرة والمنتشرة في العالم والتي تتيح للمكتبات ومراكز المعلومات والجهات العلمية والثقافية فرصة الحصول على مصادر معلومات إلكترونية عن طريق شبكات الاتصال عن بعد والمرتبطة بالحاسبات المتوفرة لديها ولدى المستفيدين، وتوفير هذه المصادر للمستفيد إمكانية الحصول على مصادر المعلومات، الموجودة في أماكن بعيدة ومترامية الأطراف وموزعة في أكثر من موقع خارج المكتبة ومراكز المعلومات، ويعد الاتصال بهذه الطريقة مكلف مادياً، ولذا تضافرت الجهود لتوفير سبل أقل تكلفة.

أ. مصادر المعلومات الإلكترونية على الأقراص المدمجة:CD-ROM

وهذا النوع يمكن اعتباره مرحلة متطورة للنوع الأول فهي جاءت لتسد ثغرات النوع الأول، واتجه العديد من الجهات نحو استخدام هذه القواعد كبدائل عن خدمة البحث على الخط المباشر online وذلك بعد أن توفرت أغلب مصادر المعلومات على هذه الأقراص وحالياً توجد مصادر المعلومات نفسها بالشكلين مثلdialog/eric/medline إضافة إلى المطبوعات أو المصادر المرجعية بنصوصها الكاملةfull text من الموسوعات والمعاجم والأدلة. (محمد، 2110)

ب. **مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على الإنترنت:**

إن التطور السريع في تقنية المعلومات أتاح المجال أمام المستفيدين لاستخدام شبكات المعلومات وأبرزها الإنترنت، ولذا فقد تحولت قواعد بيانات قرصية إلى إتاحتها مباشرة على الإنترنت بواسطة الاشتراكات، كما أن الإنترنت تتيح مواقع عديدةwebs . (السامرائي ع.، 2000)

نبذة عامة عن المكتبة العلمية بالإكاديمية:

افتتحت المكتبة مع افتتاح الأكاديمية التي تضم أكثر من ثمانية عشر ألف عنوان من مجموعات المكتبة من كتب ودوريات ورسائل علمية، وتقع المكتبة في نطاق الأكاديمية بمبنى خاص بها وتتكون من طابق واحد (أرضي)، وتتنوع مصادر أوعية المعلومات بالمكتبة في عدة مجالات علمية مختلفة، تهدف إلى تسهيل الحصول على المراجع و الكتب والدوريات والمواد الأخرى ذات الصلة بمجالات الدراسة ومتطلبات البحث العلمي للمستفيدين سواءً كانوا طلبة من داخل الأكاديمية أو من خارجها وتتم إعارة الكتب عن طريق بطاقة المكتبة التي تمنح لطلبة الأكاديمية فقط أما بالنسبة للطلبة الذين من خارج الأكاديمية فيسمح لهم بأذن تصوير فقط من أجزاء الكتاب وتتبع المكتبة في عملية التصنيف العالمي المتعارف علية لدى أخصائي المكتبات وهو (تصنيف ديوي العشري) الذي تعمل عليه معظم المكتبات ، كما يوجد بها سبع موظفين مقسمين على الفترة الصباحية والمسائية، ويتم تزويدها عن طريق شراء الكتب من المعارض الدولية العربية بالإضافة إلى الإهداء من بعض أعضاء هيئة التدريس (الفرجاني، 2018).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

درجة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية:

يتناول هذا المحور توزيع مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية بكل قسم من الأقسام العلمية محل الدراسة والمجموع الكلي لمصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، ونسبة كل منهما من المجموع العام للمصادر، بتحليل البيانات التي يعكسها الجدول رقم (3) يمكن أن نخرج بمجموعةٍ من المؤشرات وهي كما يلي:

- بالمقارنةِ بين المصادر التقليدية والإلكترونية المستخدمة في الرسائل التي تم تحليلها بشكل عام، نجد أن الاعتماد مازال بشكل كبير على المصادر التقليدية. فقد بلغ مجموع الاستشهادات المرجعية في جميع الرسائل(70617) استشهاداً. منها (66977) استشهادا

تقليدياً، ومثلت نسبة (94.8%) في مقابل (3640) استشهاداً إلكترونياً، مثلت فقط 5.2% من مجموع الاستشهادات. وهذا مؤشر واضح على ضعف الاعتماد على مصادر المعلومات الإلكترونية في رسائل الأكاديمية.

- اختلف معدل الاعتماد على المصادر الإلكترونية من قسم لأخر، حيث سجل قسم الحاسوب أعلى معدل استشهاد إلكتروني، فقد بلغت نسبة الاستشهادات المرجعية الإلكترونية في الرسائل المجازة من هذا القسم (30.1%). وتعتبر هذه النسبة مرتفعة قياسا بباقي الأقسام، كما أنها مرتفعة قياساً بالنسبة العامة للاستشهادات الإلكترونية في الرسائل بشكل عام. وفي المرتبة الثانية جاء قسم اللغة الإنجليزية بنسبة (10.3%) يليه قسم الإدارة التعليمية الذي بلغت نسبة استخدام المصادر الإلكترونية في رسائله (9.4%). ثُم قسم التخطيط التربوي بنسبة (8.3%). أما أقل الأقسام اعتماداً على المصادر الإلكترونية جاء قسم الرياضيات الذي لم تسجل في الرسائل التي أجازها القسم أي واقعة استشهاد إلكتروني. يليه قسم الأحياء الدقيقة بنسبة (0.3%)، ثُم قسم الجغرافيا بنسبة (1.2%)، وجاءت باقي النسب متقاربة بين الأقسام. وربما يكون السبب في عدم استخدام تخصص الرياضيات للمصادر الإلكترونية إلى توافر مصادر تقليدية تغطي كافة متطلبات البحث في هذا التخصص داخل مكتبة الأكاديمية. وربما يرجع السبب في ارتفاع معدل الاعتماد على المصادر الإلكترونية في قسمي الحاسوب واللغة الإنجليزية وانخفاضها في رسائل الأقسام الأخرى إلى إجادة طلاب قسم اللغة الإنجليزية لهذه اللغة التي تعتبر لغة البحث الأولى في الإنترنت وتتوافر العديد من المصادر بهذه اللغة، وربما يكون عائق اللغة هو السبب الرئيسي في انخفاض معدل اعتماد الأقسام الأخرى على المصادر الإلكترونية. أما بالنسبة لقسم الحاسوب الذي احتل الترتيب الأول في نسبة الاستشهاد الإلكتروني فيمكن أن يُعزى السبب إلى طبيعة هذا التخصص الذي يجيد طلابه استخدام محركات البحث ويجيدون التعامل مع المصادر الإلكترونية بصفة عامة بطبيعة تخصصهم. ويمكن أن يكون هو السبب في انخفاض نسبة استخدام الأقسام الأخرى للمصادر الإلكترونية وذلك لافتقارهم لمهارات البحث والاسترجاع لهذا النوع من مصادر المعلومات.

- كما يعكس الجدول رقم (3) وفي عموده الأخير نسبة الاستشهادات بصفة عامة إلى النسبة العامة للاستشهادات المرجعية في كل الأقسام. فقد بلغ العدد الكلي للمصادر التي استعان بها طلبة الأكاديمية في إعداد رسائلهم (70617) مصدراُ موزعة على (19) قسماً علمياً، وموزعة أيضاً إلى مصادر تقليدية وإلكترونية. وقد بلغ أعلى معدل لاستشهادات في قسم علوم وهندسة البيئة حيث بلغ عدد المصادر (18058) مصدراً مثلت نسبة (25.57%) يليه قسم القانون (15817) مصدراً وبنسبة (22.4%). وبالرغم من مجيئ هذا القسم في المرتبة الثانية من حيث العدد الإجمالي للمصادر، نجد أنه يحتل مرتبة متأخرة من حيث نسبة المصادر الإلكترونية إلى التقليدية، فقد بلغ عدد الاستشهادات المرجعية في هذا القسم (5.6%) فقط. في حين نجد قسم مثل الحاسوب الذي احتل المرتبة الأولى من حيث الاعتماد على المصادر الإلكترونية والتي بلغت (30.1%) نجد أن العدد الكلي للمصادر (مجموع التقليدية والإلكترونية) التي تم الاعتماد عليها في الرسائل المجازة من هذا القسم كان فقط (1341) مصدراً.

مما تقدم نستنتج أن التخصص العلمي يعد من أبرز العوامل التي تؤثر سلباً أو إيجاباً على كثافة الاعتماد على مصادر المعلومات الإلكترونية في أعداد البحوث العلمية. هذا يتفق مع العديد من نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (جوهري، 2008، الصفحات 25–26) التي اتفقت مع الدراسة الحالية من حيث التطرق إلى استخدام المصادر الإلكترونية، وكذلك استخدامها لنفس أداة جمع البيانات، ومدى الإفادة منها في البحث العلمي وكان من نتائجها " أن استخدام المصادر الإلكترونية قدر بنسبة (13.4%) منها وبواقع (33) رسالة من أصل (246) رسالة، كما أن عدد واقعات الاستشهاد المرجعي الإلكتروني ذاته لم تصل إلى نسبة (1%) فقد سجلت (60) واقعة إلكترونية من إجمالي (23279) حجم الواقعات المستشهد بها، أي ما يعادل نسبة (0.71%) من خلال إعداد دليل (ببليوجرافيا) بالرسائل شطر الطالبات .

جدول 3: يوضح توزيع مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية للرسائل الجامعية.

الأقسام العلمية	تقليدي	نسبة التقليدي	إلكتروني	نسبة الإلكتروني	المجموع الكلي للمراجع	نسبة مصادر القسم بصفة عامة
علوم سياسية	7323	%92.4	600	%7.8	7923	%11.2
الاقتصاد	650	%95	34	%5	684	%1
القانون	14931	%94.4	886	%5.6	15817	% 22.4
محاسبة	3826	%97.2	112	%2.8	3938	%5.58
الإدارة والتنظيم	7397	%.96.4	274	%3.6	7671	%10.86
علوم وهندسة البيئة	17656	%97.8	402	%2.2	18058	%25.57
اللغة الإنجليزية	2371	%89.7	272	%10.3	2643	%3.74
الإدارة الهندسية	1806	%92.2	152	%7.8	1958	%2.77
علم النفس	3395	%97.8	76	%2.2	3471	%4.92
الحاسوب	1341	%70	576	%30.1	1917	%2.71
إدارة تعليمية	433	%90.6	45	%9.4	478	%0.68
علم اجتماع	1151	%95.9	49	%4.1	1200	%1.7
إدارة أعمال	859	%94.7	48	%5.3	907	%1.28
جغرافيا	487	%98.8	6	%1.2	493	%0.7
الأحياء الدقيقة	1526	%99.7	4	%0.3	1530	%2.17
التخطيط الحضري	366	%91.7	33	%8.3	399	%0.57
الأعلام	1099	%94.7	61	%5.3	1160	%1.64
الإحصاء	264	%96.4	10	%.3.7	274	%0.39
رياضيات	96	%100	0	%0	96	%0.36
المجموع	66977	%94.85	3640	%5.15	70617	%100

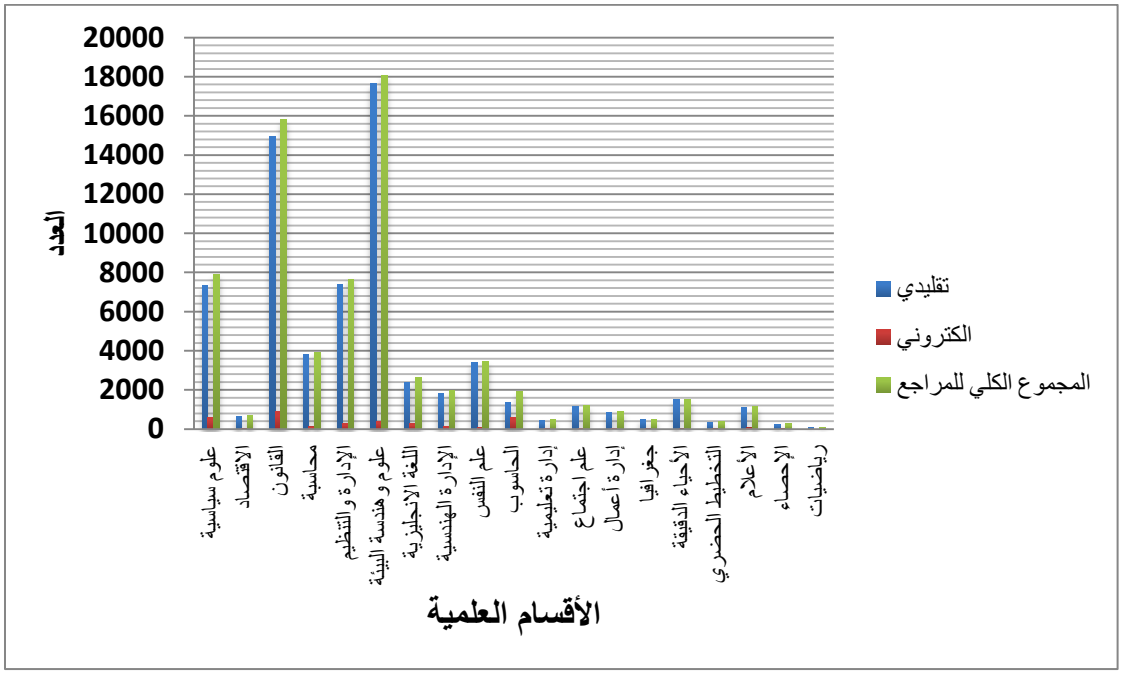

شكل 1: يوضح توزيع مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية للرسائل الجامعية.

في حين يوضح الجدول رقم (4) والشكل البياني رقم (2) التوزيع العددي للرسائل التي استعانة بمصادر المعلومات الإلكترونية موزعة حسب الأقسام العلمية، ونجد أن قسم علوم وهندسة البيئة سجل أعلى رصيد للرسائل التي توافرت فيها مصادر إلكترونية إلى جانب المصادر التقليدية حيث استشهدت (79) رسالة بمصادر إلكترونية من إجمالي (244) رسالة أجازها القسم خلال الفترة التي تغطيها الدراسة، وبهذا سجلت نسبة (17%) من الرسائل التي توافر بها مصادر إلكترونية، ويأتي في المرتبة الثانية قسم القانون الذي يبلغ عدد رسائله (73) رسالة استشهدت بمصادر إلكترونية، وسجلت نسبة (16%) من أصل (156) رسالة، بينما سجل قسم الإدارة والتنظيم الذي بلغ العدد الكلي لرسائله (124) رسائله، منها (60) رسالة، وبنسبة (13%) استشهدت بمصادر إلكترونية. في حين سجل قسم العلوم السياسية في نسب متقاربة حيث بلغت رسائله (52) بنسبة (11.2%) من (70) رسالة من إجمالي عدد الرسائل، بينما تأتي الأقسام التالية: الحاسوب والمحاسبة واللغة الإنجليزية والإدارة الهندسية في نسب متقاربة على التوالي (9%–7%–8.2%–5.2%).

وينخفض عدد المصادر الإلكترونية بقسم التخطيط الحضري ليصل إلى رسالة واحدة، وبنسبة (0.2%)، بينما ينعدم استخدام المصادر الإلكترونية في بعض الأقسام مثل قسم الأحياء الدقيقة والإعلام، وعلم الاجتماع، والاقتصاد، والإحصاء والإدارة التعليمية، والجغرافيا، وقد يكون السبب في

ذلك هو نشأة هذه الأقسام العلمية مؤخراً بالأكاديمية، وذلك باعتبار أنه تم فحص جميع رسائل الأكاديمية محل الدراسة والاطلاع على قائمة المراجع بها.

جدول 4: يوضح التوزيع العددي للرسائل المجازة وفقا للاستهادات المرجعية .

الأقسام العلمية	رسائل استخدمت مصادر إلكترونية	رسائل لم تستخدم مصادر إلكترونية	مجموع الرسائل
علوم سياسية	52	18	70
اقتصاد	7	6	13
قانون	73	83	156
محاسبة	30	32	62
إدارة وتنظيم	60	64	124
إدارة أعمال	7	8	15
علوم وهندسة البيئة	79	165	244
اللغة الإنجليزية	38	15	53
الإدارة الهندسية	24	20	44
علم النفس	19	13	32
الحاسوب	40	14	54
إدارة تعليمية	5	3	8
علم اجتماع	8	7	15
جغرافيا	3	4	7
الأحياء الدقيقة	3	19	22
التخطيط الحضري	1	4	5
الأعلام	10	6	16
الإحصاء	5	5	10
رياضيات	0	5	5
المجموع	464	491	955

شكل 2: توزيع الرسائل التي استخدمت مصادر إلكترونية وتقليدية.

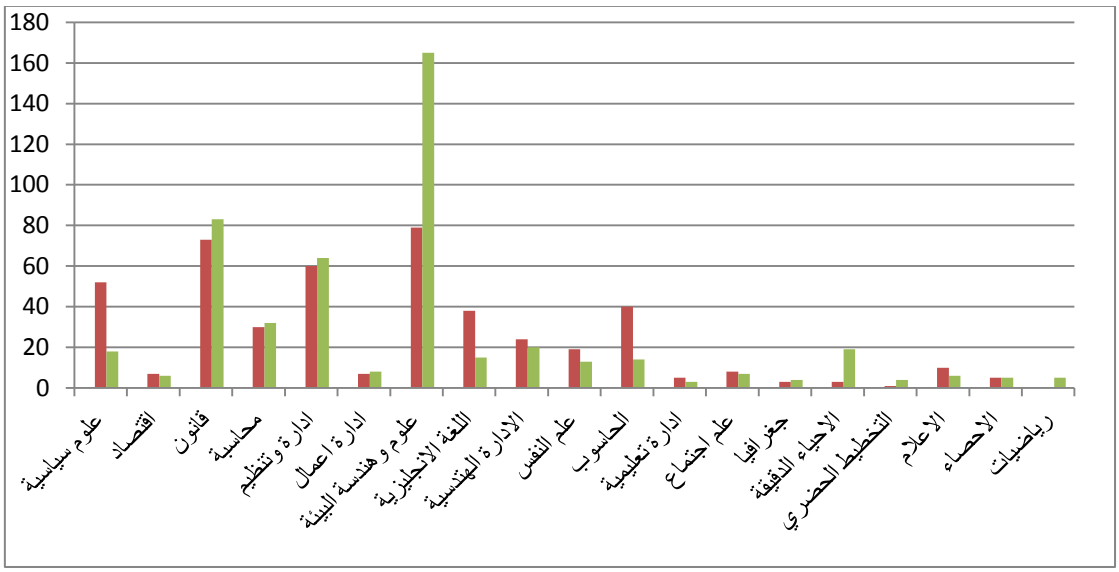

التوزيع النوعي لمصادر الإلكترونية:

من خلال تحليل مصادر المعلومات الإلكترونية المستشهد بها في رسائل الأكاديمية والتي بلغ عددها (3640) مصدراً إلكترونياً، منها (2538) مصدراً تم تصنيفها إلى (9) أشكال، بالإضافة إلى فئة عاشرة ضمت 1102 مصدراً، وهي للمصادر غير المعروفة أو غير المحددة والتي لم تتمكن الباحثتان من تضمينها ضمن أي شكل من الأشكال التسعة لعدم اكتمال البيانات الببليوجرافية التي تحدد شكل المصدر. والجدول رقم (5) والشكل رقم (3) يبينان تقسيم مصادر المعلومات.

جدول 5:التوزيع النوعي لمصادر المعلومات الالكترونية.

نوع المصادر	العدد	النسبة
مقالات ودوريات	1108	%43.65
كتب إلكترونية	918	%36.17
بحوث	414	%16.31
تقارير	70	%2.76
رسائل علمية	17	%0.67
أدلة إلكترونية	3	%0.12
ببليوغرافيات	1	%0.04
محاضرات	5	%0.20
موسوعات وقواميس	2	%0.08
المجموع	**2538**	**%100**

رسم توضيحي 3: التوزيع النوعي لمصادر المعلومات الإلكترونية.

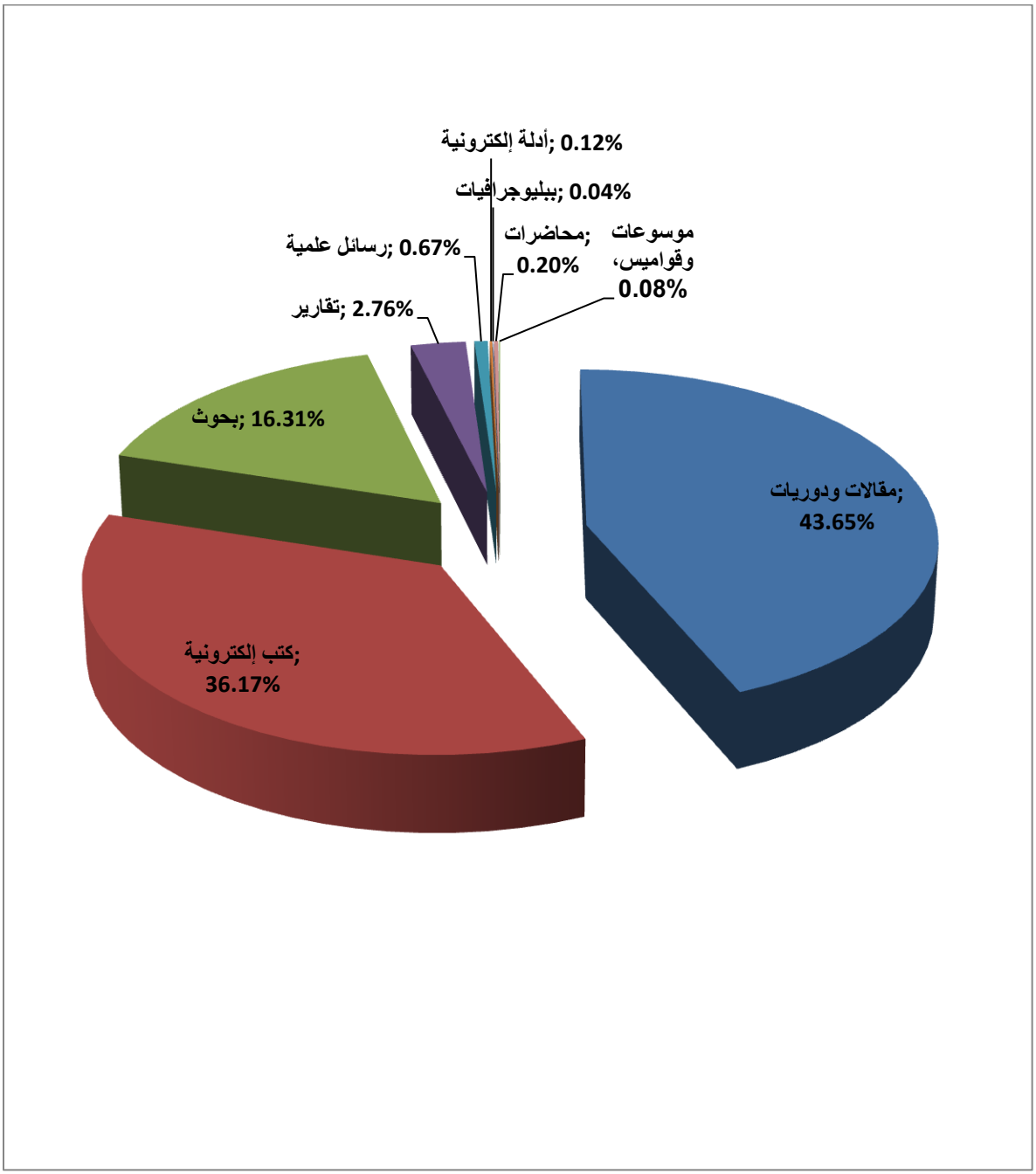

بتحليل البيانات الواردة بالجدول السابق يلاحظ أن العدد الكلي للمصادر الإلكترونية المعروفة بجميع الأقسام العلمية بلغ (2538) مصدراً. وقد احتلت مقالات الدوريات المرتبة الأولى حيث بلغ رصدها (1108) مقالة، أي ما يقارب نصف عدد المصادر الإلكترونية المعروفة المستشهد بها، ومثلت ما نسبته (43.7%) من مجموع المصادر المعروفة. يليها الكتاب الإلكتروني بعدد (918) كتاباً وبنسبة (36.2%) في المرتبة

الثانية، بينما تأتي البحوث في المرتبة الثالثة بعدد (414) بحثاً وبنسبة (16.3%) يلي ذلك التقارير والتي بلغ عددها (70) تقريراً وبنسبة (2.8%) في المرتبة الرابعة، أما الرسائل العلمية جاءت في المرتبة الخامسة بعدد (17) رسالة وبنسبة (0.67%) بينما تنخفض نسبة الاستعانة بالببليوجرافيات والموسوعات والأدلة. حيث جاءت نسب هذه الأشكال كما يلي: (0.04%) للببليوجرافيات، و (0.08%) للموسوعات، و (0.12%) للأدلة، و (0.20%) للمحاضرات.

تتعدد الأسباب التي تؤثر في عملية اختيار نوع المصدر المستشهد به، منها ما هو مرتبط بسهولة الاستخدام، غير انه قد حددت في الآتي: (مزيش، 2007):

1–اللغة التي تعد من الصعوبات التي تعرقل عملية البحث عن المعلومات.

2–عدم وثوق الطلبة في بعض المواقع.

3–الكم الهائل من المعلومات التي يصعب انتقاء المعلومات واختيار الأفضل منها.

4–صعوبة الدخول على المواقع العلمية، وذلك بفرض بعض القيود عليها والتي تكمن في دفع الاشتراك الذي تفرضه بعض الدوريات العلمية.

وبشكل عام فإن الاعتماد على المصادر الإلكترونية لا يزال بسيطاً، ولكن هذا لا ينفي أنها في تزايد مستمر، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عبد الستار (خليفة م.، 2005) و عبد الكريم (سعد، 2013) في أن الإقبال على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في تزايد ملحوظ؛ لقدرة هذه الوسائل العالية في استرجاع المعلومات وتخزينها وتوفير المعلومات الجديدة والتواصل مع الآخرين عبر البريد الإلكتروني بالإضافة إلى السرعة والفاعلية والحداثة التي تميزها عن غيرها.

توزيع المواقع الإلكترونية المعروفة وغير المعروفة:

في هذا المحور تم تقسيم مصادر المعلومات الإلكترونية المستخدمة في الرسائل المجازة من الأكاديمية إلى قسمين. القسم الأول للمصادر الإلكترونية المعروفة، ويقصد بها المصادر التي تنتمي لأنواع محددة ومعروفة، مثل الكتب الإلكترونية، ومقالات الدوريات الإلكترونية، والموسوعات الإلكترونية، والمنتديات، والصفحات الشخصية، وغيرها من الأشكال التي تندرج ضمن مصادر المعلومات الإلكترونية. وتم ذلك بناءً على البيانات الببليوجرافية المسجلة عن كل حالة استشهاد. أما النوع الثاني فقد تم تسميته مواقع غير معروفة لعدم وجود بيانات ببليوجرافية تُمكن من تصنيفها تحت أي من الفئات السابقة. والجدول التالي يبين توزيع المصادر المعروفة وغير المعروفة بحسب كل قسم من أقسام الأكاديمية.

جدول 6: توزيع المواقع الإلكترونية المعروفة وغير معروفة.

المواقع الأقسام العلمية	مواقع معروفة	النسبة	غير معروفة	النسبة	المجموع
علوم سياسية	448	74.7%	152	25.3%	600
الاقتصاد	13	38.2%	21	61.8%	34
القانون	496	56%	390	44.0%	886
محاسبة	87	85.3%	25	22.3%	112
إدارة وتنظيم	198	72.3%	76	27.7%	274
إدارة أعمال	32	66.7%	16	33.3%	48
علوم وهندسة البيئة	251	62.4%	151	37.7%	402
اللغة الإنجليزية	188	69.1%	84	30.9%	272
الإدارة الهندسية	122	80.2%	30	19.7%	152
علم النفس	72	94.7%	4	5.3%	76
حاسوب	466	80.9%	110	19.1%	576
إدارة تعليمية	44	97.8%	1	2.2%	45
علم الاجتماع	44	89.8%	5	10.2%	49
جغرافيا	1	16.7%	5	83.3%	6
أحياء دقيقة	3	75%	1	25%	4
التخطيط الحضري	12	36.4%	21	63.6%	33
إعلام	51	83.6%	10	16.2%	61
إحصاء	10	100%	0	0%	10
المجموع	**2538**	**69.73%**	**1102**	**30.27%**	**3640**

رسم توضيحي 3:توزيع المواقع الإلكترونية المعروفة وغير معروفة.

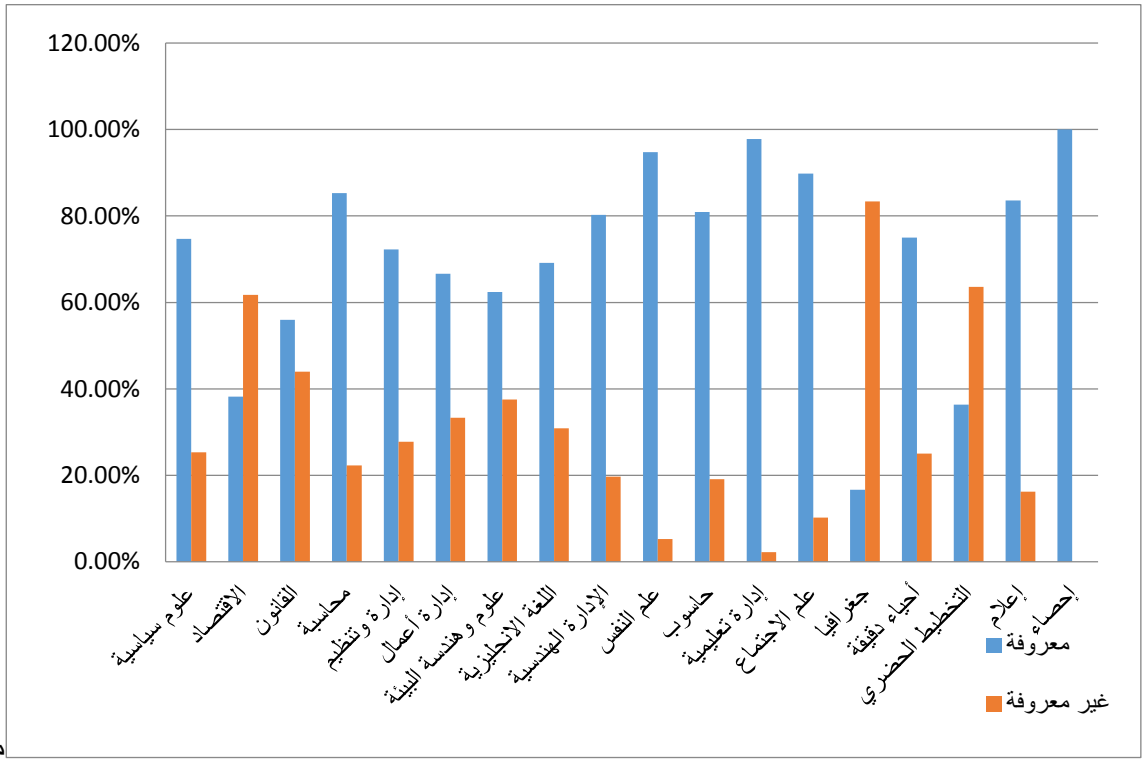

من الجدول السابق الذي يشتمل على (3640) مصدراً إلكترونيا تم الاستعانة بها في الرسائل العلمية المجازة من الأكاديمية الليبية. نلاحظ أن هناك نسبة كبيرة تقترب من الثلث (30.27%) مصادر إلكترونية غير معروفة، حيث اكتفى الباحثون بذكر الرابط فقط دون إدراج أي بيانات ببليوجرافية تساعد على تحديد هوية المصدر وفئته. وقد توزعت هذه المصادر على الأقسام العلمية بنسب متفاوتة. فقد سجل قسم الجغرافيا أعلى نسبة مواقع غير معروفة، حيث بلغت نسبتها (83.33%) مقابل (16.67%) للمواقع المعروفة. وفي المرتبة الثانية قسم التخطيط الحضري بعدد (21) موقعاً غير معروف بنسبة (63.63%) مقابل 12 موقعا معروفاً وبنسبة (36.36%) يليه قسم الاقتصاد بنسبة (.861%) للمواقع غير المعروفة، مقابل (38.24%) للمواقع المعروفة.

أما أقل الأقسام من حيث المواقع غير المعروفة فقد جاء قسم الإحصاء الذي لم ترد في استشهاداته المرجعية أي حالة استشهاد بمواقع غير معروفة، وكانت نسبة المواقع المعروفة في هذا القسم (100%) تلاه قسم الإدارة التعليمية الذي كانت (97.8%) من المواقع التي استخدمها معروفة، مقابل (2.2%) فقط غير معروفة. ثم قسم علم النفس بنسبة (94.7%) للمواقع المعروفة، مقابل (5.3%) للمواقع غير المعروفة.

وتراوحت نسب باقي الأقسام ما بين (10.2%) و (44.02%) من حيث المواقع غير المعروفة كما هو مبين في الجدول أعلاه.

ومن بيانات الجدول السابق بصفة عامة نلاحظ أن نسبة لا يستهان بها من المصادر المسجلة في الرسائل التي تم تحليلها هي لمواقع غير معروفة بالنسبة للباحثة، نظراً لعد اكتمال العناصر الببليوجرافية التي تساعد في تحديد هوية المصدر. وربما يرجع السبب في ذلك إلى عدم معرفة الطلبة بكيفية توثيق المصادر الإلكترونية داخل رسائلهم، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عزة جوهري من حيث معرفة نوعية المصادر التي استعان بها الطلبة، حيث أشارت إلى الصعوبات التي واجهتها في إلحاق بعض المصادر بفئة أو نمط معين، وهي الأعمال المنشورة بمواقع فقط دون أي بيانات أخرى". (جوهري، 2008، الصفحات 27–28)

التوزيع اللغوي للمصادر التقليدية والإلكترونية:

يتناول هذا المحور التوزيع اللُغوي للمصادر المستشهد بها في الرسائل العلمية المجازة محل الدراسة، للخروج بمؤشر عن لغة البحث لدى طلبة الأكاديمية. وقد تم تصنيف اللغات إلى لغة عربية ولغة إنجليزية، حيث لم تُسجل أي حالة استشهاد بمصادر معلومات صادرة بأي لغة أخرى. وسنتناول في الجدول التالي توزيع اللغتين على المصادر المستشهد بها بصفة عامة، ثُم التعرف على مجموع ونسبة كل لغة لكل شكل على حده.

جدول 7: التوزيع اللغوي للمصادر التقليدية والإلكترونية.

النوع	اللغة العربية	النسبة	اللغة الإنجليزية	النسبة	المجموع
المصادر التقليدية	48403	372.%	18574	27.7%	**66977**
المصادر الإلكترونية	1713	147.%	1927	52.9%	**3640**
المجموع	**50116**	**70.9%**	**20501**	**%29.1**	**70617**

رسم توضيحي 4: لتوزيع اللغوي لمصادر المعلومات.

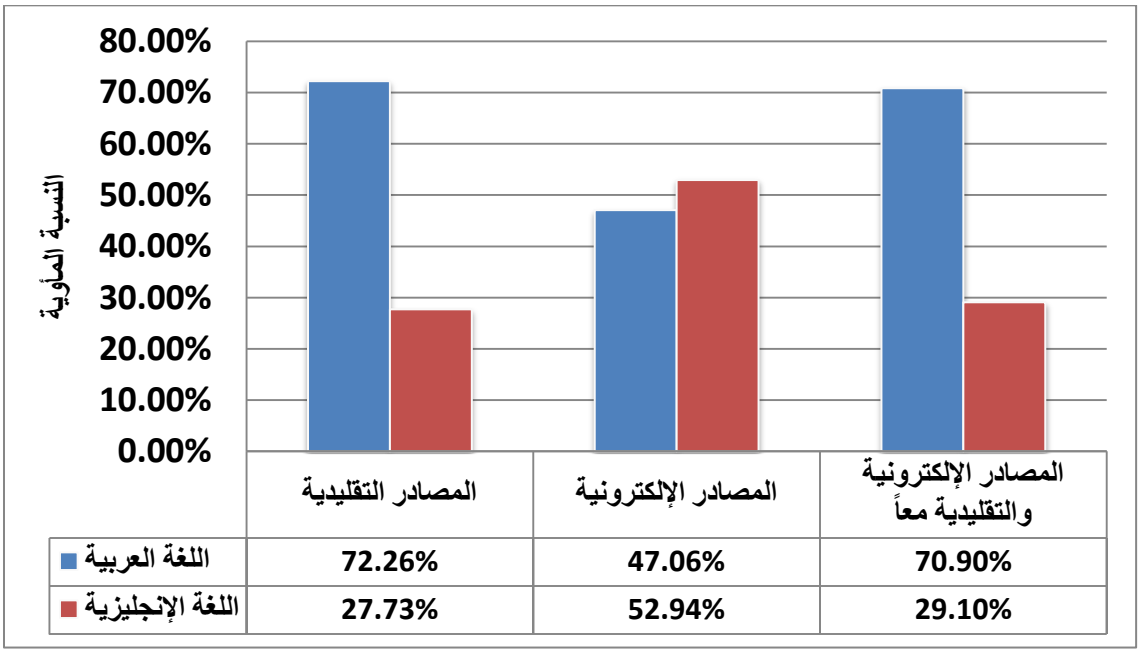

وبتحليل البيانات الواردة في الجدول والشكل التوضيحي السابقان نلاحظ أن اللغة العربية هي لغة البحث الأساسية المستخدمة من قبل طلبة الأكاديمية. فقد بلغ عدد المصادر المستشهد بها، بشكليها التقليدي والإلكتروني، (50116) مصدراً من أصل (70617) مصدراً مستشهد به، ومثلت نسبة (70.9%) في مقابل (20501) وبنسبة (29.1%) للغة الإنجليزية.

وبالنظر إلى كل شكل على حده نلاحظ أن النسبة لم تختلف كثيراً بالنسبة للمصادر التقليدية، حيث بلغت نسبة اللغة العربية (72.3%) مقابل (27.7%) للغة الإنجليزية. وقد يرجع ذلك إلى أن معظم التخصصات العلمية الأدبية كانت باللغة العربية، وذلك تبعاً للغات التي يجيدها الطلاب كل حسب تخصصه. أما بالنسبة للمصادر الإلكترونية نلاحظ أن هناك تفوقاً للغة الإنجليزية. فمن خلال بيانات الجدول نلاحظ أن عدد المصادر الإلكترونية الإنجليزية المستشهد بها قد بلغ (1927) مصدراً من أصل (3640) مصدراً إلكترونياً، ومثلت نسبة (52.9%) مقابل (1713) مصدراً وبنسبة (47.1%) للغة العربية.

ربما يرجع ذلك إلى أن أغلبية المواقع الإلكترونية تنشر باللغة الإنجليزية، فضلاً عن التخصصات العلمية التي تخص المجالات العلمية بالأكاديمية وذلك باستثناء قسم اللغة الإنجليزية الذي يكون من الطبيعي استخدامهم لمصادر المعلومات باللغة الإنجليزية. وعلى الرغم من أن هناك بعض الدراسات التي أشارت" بمحدودية الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية بلغات أخرى غير العربية "إلا أن نتائج الدراسة الحالية

تختلف عن الدراسة السابقة في هذه الجزئية، حيث نجد أن المصادر الإلكترونية باللغة الإنجليزية كانت بنسبة أكبر. (معتوق، 2010، صفحة 120)

نتائج الدراسة وتوصياتها:

أولا النتائج:

من خلال الدراسة الميدانية واستخلاص بياناتها وعرضها في جداول وأشكال بيانية وتحليلها وتفسيرها، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نعرضها فيما يأتي:

- بلغ عدد الرسائل المجازة خلال الفترة التي تغطيها الدراسة (955) رسالة علمية في مختلف التخصصات العلمية بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا بفرع بنغازي.
- الرسائل العلمية المجازة من الأكاديمية الليبية للدراسات العليا في تزايد مستمر من سنة إلى سنة، باستثناء عام 2013 بسبب الظروف الأمنية التي مرت بها مدينة بنغازي. حيث كان عددها (27) رسالة عام 2004 في حين بلغ العدد (182) رسالة في عام 2012.
- قسم علوم وهندسة البيئة هو أكثر الأقسام العلمية بالأكاديمية إجازة للرسائل العلمية فقد أجاز (244) رسالة. أما قسمي التخطيط الحضري والرياضيات فهما الأقل إنتاجاً للرسائل العلمية، حيث لم يُجز كل منهما سوى (5) رسائل.
- المصادر التقليدية هي الأكثر استخداماً وبدرجة كبيرة، حيث بلغت نسبتها (94.85%) مقابل (5.15%) فقط للمصادر الإلكترونية.
- قسم الحاسوب هو أكثر أقسام الأكاديمية استخداماً للمصادر الإلكترونية، حيث بلغت نسبتها (30.05%)، مقابل (69.95%) للمصادر التقليدية. أما أقل الأقسام استخداما للمصادر الإلكترونية جاء قسم الأحياء الدقيقة بنسبة (0.26%) مقابل (99.74%) للمصادر التقليدية.
- نسبة الرسائل المستشهدة إلى غير المستشهدة بمصادر إلكترونية بلغت (48.59%) إلى (51.41%). واحتلت الرسائل المجازة من قسم علوم وهندسة البيئة المرتبة الأولى من حيث نسبة رسائل القسم المستشهدة بمصادر إلكترونية (17%) إلى مجموع الرسائل المستشهدة بمصادر إلكترونية على مستوى الأكاديمية.

- من حيث نسبة الرسائل المستخدمة إلى غير المستخدمة للمصادر الإلكترونية داخل كل قسم على حدة، جاء قسمي الحاسوب والعلوم السياسية في المرتبة الأولى والثانية بنسبة (74.29%) و (74.07%) على التوالي. وجاء قسم الأحياء الدقيقة في المرتبة الأخيرة بنسبة (13.64%).
- قسم الرياضيات هو القسم الوحيد الذي لم يستخدم أي مصدر إلكتروني.
- من (3640) مصدراً إلكترونياً مستشهد به في الرسائل المجازة من الأكاديمية احتل قسم القانون المرتبة الأولى (886) مصدراً، ونسبة (24.34%). وجاء قسم الأحياء الدقيقة في المرتبة الأخيرة بنسبة (0.11%).
- نسبة كبيرة تقترب من الثلث (30.3%) مصادر إلكترونية غير معروفة، حيث اكتفى الباحثون بذكر الرابط فقط دون إدراج أي بيانات ببليوجرافية تساعد على تحديد هوية المصدر وفئته.
- انحصرت المصادر الإلكترونية المستشهد بها في تسع فئات، وجاءت مقالات الدوريات الإلكترونية والكتب الإلكترونية كأكثر أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية المستشهد بها حيث بلغ مجموع النوعين معاً (79.8%) مع أفضلية لمقالات الدوريات التي جاءت نسبتها (43.7%). بينما جاءت الببليوجرافيات في المرتبة الأخيرة بنسبة (0.04%).
- تفوق اللغة الإنجليزية على العربية في المصادر الإلكترونية المستشهد بها. حيث بلغت نسبة اللغة الإنجليزية (52.9%) مقابل (47.1%) للغة العربية.
- هنا كمصادر إلكترونية بياناتها الببليوجرافية ناقصة، ومصادر أخرى لم يذكر فيها أي نوع من البيانات الببليوجرافية، واكتفى الباحثون بذكر الرابط فقط الأمر الذي أدى إلى صعوبة تصنيفها تحت أي نوع من المصادر على الرغم من أنه قد تمت الاستفادة منها فعلا في الرسائل موضوع الدراسة.
- هناك قصور وعدم إدراك لدى كثير من الطلاب بأساليب وطرق توثيق المصادر الإلكترونية.

ثانياً: التوصيات:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بما يأتي:

- حث المشرفين الطلبة على استخدام المصادر الإلكترونية التي أصبحت جزء مهم في البحوث العلمية، لما توفره من حداثة وتنوع قد لا تتوافر في المصادر التقليدية.
- ضرورة الاعتماد على القواعد والأساليب العالمية لصياغة وتوثيق المصادر الإلكترونية.

- التزام الباحثين باكتمال وترتيب العناصر الببليوجرافية للاستشهاد المرجعي الإلكتروني.
- إضافة مفردات إلى مقرر مناهج البحث العلمي التي تُدرس بالأكاديمية للتعريف بمصادر المعلومات الإلكترونية وطريقة الاستشهاد بها في البحوث العلمية.
- ينبغي على طلاب مرحلة الماجستير والدكتوراه إن يكون لديهم إلمام ووعي بمعايير تقييم المصادر الإلكترونية، فليس كل ما يتاح على الإنترنت يصلح للاستخدام في البحث العلمي.
- الاعتماد على خاصية النسق واللصق في كتابة روابط المصادر الإلكترونية المستشهد بها، تجنباً للخطأ في كتابتها.
- تشكيل لجنة لمراجعة الرسائل قبل الموافقة على مناقشتها للتأكد من سلامة الاستشهادات المرجعية واكتمال عناصرها الببليوجرافية والتزامها بإحدى قواعد وأساليب صياغة الاستشهادات المرجعية وينطبق ذلك على الاستشهادات التقليدية والإلكترونية.
- ضرورة اشتراك المكتبة بقواعد بيانات العالمية للدوريات الإلكترونية التي تخدم جميع التخصصات العلمية.
- إعداد قاعدة بيانات خاصة بالرسائل العلمية المجازة بالأكاديمية وإتاحتها على موقع الأكاديمية.
- العمل على تطوير العمل التقليدي والاستعانة بالنظم الآلية الحديثة بما يشمل المصادر الإلكترونية.
- العمل على توسيع مكتبة الأكاديمية حتى تستوعب أكبر عدد من الرواد سوأ كانوا طلبة من الأكاديمية أم خارجها وأيضاً لكي تضم أكبر عدد ممكن من مصادر المعلومات الإلكترونية والتقليدية.
- إنشاء مستودع رقمي للرسائل العلمية المجازة من الأكاديمية لتكون قاعدة بيانات إلكترونية يستفيد منها الباحثين في الأكاديمية بصفة خاصة والباحثين عامة.

قائمة المصادر:

- L. Smith .(1981) .Citation Analysis .*Library Trends*.106-83 ،
- Liyil zhang, p. y. (2011). *survey on the utilization of NSTL electronic resources in colleg and universities in wuhan*. Retrieved 4 25, 2013, from www.emeraldinsight.com/0264-0473.htm

– أبو بكر محمد الهوش. (2012). *أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية*. تاريخ الاسترداد 24 11، 2017، من &pg=pa66&https://book.google.com.eg/books?id=ypzwdwaaqbaj dq=%d9%85%d8%aa+%d8%a7%dg%84%d8%a8%d8%ad%d8%ab+%d8%a7%d9%84%a7%g8%af%d9% 8a%d9%85%d9%8a%d8%ag8h1=ar8sa=x8ved=oahukewikzstm9vheahve8ywkhumamsq6ae10jad#v= %onepage8q=%d9%85%d8%ad%d8%b1%d9%83%d8%a7%d8%aa

– إدارة الأكاديمية. (2011). *دليل الأكاديمية الليبية للدراسات العليا (بنغازي)*. بنغازي: الأكاديمية.

- إيمان السامرائي فاضل. (1993). مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات. *المجلة العربية للمعلومات*، 60.
- يمان رمضان محمد حسين. (2016). *تراخيص المصادر الإلكترونية ودورها فيدعم رية إتاحة المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة استطلاعية على مكتبات جامعات القاهرة الكبرى*. تاريخ الاسترداد 7 3، 2017، من مجلة cybrarins journal: http//www.journal.cybrarians.info
- بالعباس عبد الحميد. (2006). *إتاحة و استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية : دراسة لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية*. المسيلة: جامعة محمد بوضياف.
- ثناء ليلو عباس. (2014). استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في مجال الأعلام: دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية بمصادر الإنترنت في الرسائل والأطروحات الجامعية. *مجلة الأستاذ*، اص 247–268.
- جنان صادق عبد الرازق، سناء شمال. (2014). استخدام التقنيات لبناء مجموعة المكتبات الرقمية. *المجلة للعلوم الإنسانية*، ص 122–123.
- حورية إبراهيم مشالي. (1998). تفاعل المستفيدين مع الاقراص المدمجة: تجربة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة. (ص 717–734). تونس: الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات .
- خالد بن عبد الرحمن الجبري. (بلا تاريخ). *مصادر المعلومات بين الإتاحة والتملك*. تاريخ الاسترداد 28 8، 2014، من المجلة المعلوماتية: php?id<details/<gov<http://informatics
- خالد سليمان معتوق. (يناير، 2010). *اتجاهات الرسائل العلمية بجامعة أم القرى نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية:دراسة تحليلية*. تاريخ الاسترداد 11 11، 2013، من مجلة المكتبات والمعلومات العربية: https://uqu.edu.sa
- زينب بن الطيب. (2015). *محموعات مصادر المعلومات الإلكترونية ودورها في تطوير خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية الجغرافية: المكتبة المركزية أم البواقي نموذجاً*.
- زينب بن الطيب،عز الدين بودربان. (2014). تنمية المجموعات الإلكترونية في المكتبات الجامعية. *المجلة الأردنية للمكتبات*، ص 50–53.
- سمير مدحت سعيد. (2011). *مهارات استخدام المصادر الرقمية دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة*. العراق: جامعة تكريت.
- سناءعبد السلام المقدم. (2008). الإنترنت و دورها في خدمة المعلومات في المكتبات العامة:دراسة ميدانية. *مجلة المكتبات والمعلومات*، ص28.
- سهيل رزق دياب. (2003). *مناهج البحث*. فسطين.
- سيد حسب الله أحمد الشامي. (1408). *المعجم القاموسي لمصطلحات المكتبات و المعلومات* . القاهرة: دار المريخ.

- شيماء عبد الرحيم. (بلا تاريخ). *نظم إدارة قواعد البيانات*. تم الاسترداد من http://ahmadfarag.bbflash.net/aua-AICNE-acaicacf-f3/ava-cicne-aci
- ادل ريان. (بلا تاريخ). *إعداد وكتابة الرسائل العلمية 001,42*. تاريخ الاسترداد 23 11، 2013، من http://www.dos.com.as/arabic/detailasp?infosectionid.
- عامر إبراهيم قنديلجي،إيمان السامرائي. (1421). *قواعد وشبكات المعلومات المحوسبة في المكتبات و مراكز المعلومات*. عمان: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.
- امر إبراهيم قنديلجي،ربحي عليان،إيمان السامرائي. (2000). *مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الإنترنت*. عمان: دار الفكر.
- عبد الفتاح مراد. (بلا تاريخ). *كيف تستخدم شبكة الإنترنت في البحث العلمي و إعداد الرسائل والأبحاث و المؤلفات*. تاريخ الاسترداد 24 3، 2014، من http://www.library.edu.sa/cgi-bin/koha/opac-query-des=pb%3a&detail.pl?biblionmber=21311
- عبد الكريم عبد الرحيم محمد سعد. (2013). *الأفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية في البحث العلمي بجامعة قاريونس :دراسة في الاستشهادات المرجعية بالرسائل العلمية بين عامي 2002-2009*. المنوفية: جامعة المنوفية.
- عبدالرحمن فراج. (2002). مصادر المعمومات المتاحة على الانترنت : اشكالها ، وبعض خصائصها. *الاتجاات الحديثة في المكتبات والمعمومات*، ص مج9،ع18، 187.
- عبدالمجيد بوعزة. (1997). حاجات المستفيدين من خدمات مؤسسات التعليم العالي و سلوكهم في مجال المعلومات. *عالم الكتب*،ص مج،18،ع3، 196-202.
- عزة جوهري. (2008). *واقع الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية بالبحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة (شطر الطالبات) تحليل الاستشهادات المرجعية بالرسائل الجامعية منذ عام 1420-1425*. السعودية.
- عصام توفيق أحمد ملحم. (2011). *مصادر المعلومات و خدمات المستفيدين في المكتبات الجامعية*. تاريخ الاسترداد 20 2، 2014، من www.naus.edu.sa/doclib/eb-506pd
- عفاف عواشرية. (2016). *مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية ودورها في دعم التكوين الجامعي(رسالة ماجستير)*. الجزائر : جامعة تبسة.
- عمر حمداوي،العربي بن داود. (بلا تاريخ). دور الإنترنت في خدمة البحث العلمي. *مجلة العلوم الإنسانية و الأجتماعية(عدد خاص:الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم* ، ص 473-474.
- عنتر عبد العال. (2011). *معوقات النشر الإلكتروني وعدم الاستفادة منه في الجامعات العربية: جامعة سوهاج نموذجاً: دراسة ميدانية*. تاريخ الاسترداد 22 6، 2014، من cybrarins journal: http://www.journal.cybrarians.info.

- غالب عوض النوايسة. (2011). *مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات و مراكز المعلومات: ELECTRONIC RESOURCES INFORMATION*. عمان: دار الصفاء.
- غالية الفرجاني. (15 1، 2018). تبذة عن مكتبة الأكاديمة. (نشأتها، تنظيمها،الأجراءات الفنية بالمكتبة، المحاور)
- فايز منشر الظفيري. (2013). *استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت لمصادر المعلومات الرقمية* . الكويت: جامعة الكويت.
- فضل جميل كليب. (2008). استخدام طلبة نظام التعليم المفتوح لمصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الافتراضية: دراسة حالة لجامعة العربية المفتوحة(فرع الأردن). *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات*، ص 15-34.
- فضل جميل كليب. (بلا تاريخ). *مدى إفادة الإنترنت للباحثين في مجال البحث العلمي*. تاريخ الاسترداد 23 5، 2014، من http://www.doc.aoc.abhato.net.ma/img/doc/nadi50.doc.
- *قاموس الموسوعة العربية للكمبيوتر و الإنترنت*. (2006). تم الاسترداد من the world of fantasy: http://www.c4arab.com/qamoos/mean.php?world:database،
- مجبل لازم الورديالمالكي، زكي حسين. (2002). *مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية*. عمان: الوراق للنشر والتوزيع.
- محمد أحمد جرناز. (2012). *أساسيات البحث العلمي و مناهجه في علم المكتبات و المعلومات*. طرابلس: دار الرواد.
- محمد غنيم. (1997). *الإنتاج الفكري المصري في مجال التربية 1950-1990 : دراسة ببليومترية ، ملخص لرسالة ماجستير*. القاهرة: جامعة القاهر ة.
- محمد فهمي طلبة...وأخ. (1993). *الحاسب الإلكتروني و قواعد البيانات*. القاهرة: محموعة كتب دلتا.
- محمد محمد الهادي. (2001). *تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات* . القاهرة: المكتبة الكاديمية.
- محمد محمد عبد الهادي بدوي. (2011). تنمية مهارات استخدام المصادر الرقمية لدى أمناء مراكز مصادر التعلم باستخدام أدوات الجيل الثاني للويب واتجاهاتهم نحوها. *مجلة كلية التربية*، ص 6-11.
- محمد محمود زين الدين. (1431). قواعد البيانات الرقمية و أهميتها في بناء محركات البحث. *المجلة المعلوماتية*، ص 53-54.
- محمد محمود زين الدين. (1431). قواعد البيانات الرقمية و أهميتها في بناء محركات البحث. *المجلة المعلوماتية*، ص 68-69.
- محمود خليفة. (2005). استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في مجال المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلي ة للاستشهادات المرجعية بمصادر الإنترنت في مقالات الدوريات العربية. *العربية 3000*، ص 111-123.
- محمود صالح إسماعيل، عماد عبد اللطيف. (2011). *النشر الإلكتروني: مفهومه و أسبابه نموه و تأثيره تطبيقاته على المكتبات و مراكز المعلومات و الباحثين*. الموصل: كلية الآداب.

- محمود عبد الستار خليفة. (بلا تاريخ). *استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في مجال المكتبات والمعلومات دراسة تحليلية: للاستشهادات المرجعية بمصادر الإنترنت في مقالات الدوريات*. تاريخ الاسترداد 15 4، 2012، من http://www.cairo conference.com
- مسفرة بنت دخيل الله الخثمعي. (2010). *مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية : دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم لحاسبات و المعلومات في جامعة الإمام محمد بنت سعود الإسلامية*. تاريخ الاسترداد 19 3، 2013، من مجلة مكتبة فهد الوطنية: op=viewarticle&op=viewarticle&https://www.informatics.gov.sa/modules.php/name=sections artid=66&
- مصطفى حسين. (2011). *الاتجاهات الحديثة في المكتبات*، ص 220.
- مصطفى مزيش. (2007). *مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي: دراسة ميدانية بجامعة منتوري*. تاريخ الاسترداد 11 10، 2013، من http://www.univ-constantine2.dz/opac/index.php/lvl=author-id=319&see
- مها أحمد إبراهيم محمد. (2110). مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة الاتجاهات الأكاديمين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض نحو إفادتهم من تلك المصادر. *الاتجاهات الحديثة في المكتبات و المعلومات*، ص 40.
- نسرين محمد رجب شرابي. (2016). *دور اتحاد المكتبات الجامعية المصرية في توفير مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة حالة*. تاريخ الاسترداد 14 5، 2016، من مجلة cybrarins journal: http//www.journal.cybrarians.info
- يونس الشوابكة. (2010). *استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في الرسائل الجامعية :دراسة تحليلية للاستشهادات المرجعية*. تاريخ الاسترداد 6 9، 2013، من المجلة الأردنية في العلوم التربوية: http://jouruals.jo